

المركز الجامعي بالوادى



مجلة  
دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادى

# علوم اللغة العربية وآدابها

العدد الأول - ربيع الأول 1430 هـ / مارس 2009 م





منشورات المركز الجامعي بالوادي

مجلة

# علوم اللغة العربية وآدابها

دورية أكاديمية محكمة متخصصة  
يصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي  
العدد الأول: ربيع الأول 1430 هـ / مارس 2009 م.

ISSN-1112-914X

المدير المسؤول :

الأستاذ الدكتور عزالدين حفطاري مدير المركز الجامعي

رئيس التحرير :

رئيس قسم الأدب العربي - بشير مناعي.

هيئة التحرير:

أ.صفية عليّة. أ.حرزولي العزوزي

أ.كرشو لزهر أ.شبرو عبد الكريم

أ.بن حركات الجمعي

توجه جميع المراسلات الى:

العنوان: رئيس تحرير مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، معهد الآداب واللغات

-المركز الجامعي بالوادي-

ص ب: 789 ولاية الوادي 39000-الجزائر.

الهاتف: 032223004

Email/adab-39@ hotmail.com

## الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. بودريالته الطيب-جامعة باتنته.  
أ.د. خان محمد - جامعة بسكرة.  
أ.د. بوعمامة محمد-جامعة باتنته.  
أ.د. دامخي عبد القادر-جامعة باتنته.  
أ.د. تبرماسين عبد الرحمن-جامعة بسكرة.  
أ.د. صالح مفقودة-جامعة بسكرة.  
د. علي عاليته-جامعة باتنته.  
د. مصطفى الضبيع- جامعة مصر.  
د. عبد الرحمن تركي-المركز الجامعي /الوادي.  
د.فورار امحمد بلخضر -جامعة بسكرة.  
د. شلواي عمار- جامعة بسكرة.  
د. عادل محلو-المركز الجامعي /الوادي.  
د. أحمد زغب-المركز الجامعي /الوادي.  
د. يوسف عروج-جامعة الجزائر.  
د. عبد السلام ضيف-جامعة باتنته.  
د. بخوش علي- جامعة بسكرة.  
د. أمال منصور-جامعة بسكرة.  
د. خلخال منصور-جامعة باتنته.  
د.سعيد بن ابراهيم-جامعة باتنته.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	رقم الموضوع	الرقم
09	الأشياء وتشكلاتها في القصة القصيرة أ.د مصطفى الضبع	01
35	أبجديات في فهم جماليات الانزياح أ. بن دحمان عبد الرزاق	02
47	أدب الأطفال أهميته ودوره في تلبية الحاجات النفسية لدى الطفل أ. كعب حاتم	03
54	التناس الذاتي عبر العتبات في رواية "الشمعة والدهاليز" أ.حسيني فتحيحة	04
73	الدعائم الثلاث للصوفية (المحبة-الفناء-التوحد والبقاء) أ. مكسح دليحة	05
81	الإحالات الدينية للعنوان في قصيدة "غلاء" لإلياس أبي شبكتة - مقارنة سيميائية - أ. يوسف العايب	06
88	بنية التكرار في شعر عز الدين ميهوبي عولمة الحب عولمة النار انموذجا أ. نجاح مدلل	07
102	ظاهرة الاستلزام التخاطبي في التراث اللساني العربي أ. كادة ليلي	08

116	المشهد الثقافي الجزائري. قراءة سيميولوجية في مسرحية "الثام" ل"عبد القادر علولة". أ. فتحي بجه	09
129	قراءة نماذج في رثاء مدن وممالك أندلسية د. فورار امحمد بن لخضر	10
139	قواعد الاحتجاج النحوي عند سعيد الأفغاني * أ. طواهرية مسعود	11
148	الإحالة ودورها في اتساق قصيدة "ساعة التذكار" لإبراهيم ناجي أ. بوبكر نصبت	12
158	جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة أ. زهيرة بنياني	13
169	مناهج تحليل الأخطاء اللغوية أ. مسعودة ساكر	14
182	علم الجمال والأدب أ. حمادة حمزة	15
204	تقنية القاص في السيرة الشعبية العربية -من القصص الشرقي إلى القصص المقامي- د. عبد المجيد دقياني	16
215	اللغز الشعبي بين النشأة و التطور أ. كمال بن عمر	17
237	"رواية الأزمات المكتوبة باللغة الفرنسية واشكاليتها المترجمة" أ. عامر رضا و أ. كريعب نسيمت	18

252	التكرار في عينية أبي ذؤيب الهذلي أ/دهينة ابتسام	19
261	الفضاء المكاني في رواية "الورم" لمحمد ساري الأستاذة/ سعاد طويل	20
279	الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي أ.مصمودي دليلا	21
299	أمل دنقل ..ألوان الضجعة الفادحة و فردوس الطفولة المفقودة ؟ دراسة سيميائية جمالية ا. لحسن عزوز	22
311	بنية الشخصية في رسالت "التوايح والتوايح" لـ"ابن شهيد الأندلسي" د.محمد عبد الهادي	23
324	فواصل القرآن عند الفراء أ. أحمد الشايب عرياوي	24
335	دلالة الحركة الإعرابية في رواية ورش مقارنة بغيرها من القراءات المتواترة أ/ نور الدين مهري	25
348	دور ملوك الطوائف في الأندلس في الحركة الثقافية والأدبية. د/ بلقاسم دكدوك	26

## الإحالة ودورها في اتساق قصيدة "ساعة التذكار" لإبراهيم ناجي

أ. بوبكر نصيبة

### الملخص :

يستدعي منا البحث في مجال اللسانيات النصية تحديد بعض المفاهيم المفاتيح مثل : الاتساق ، والانسجام .  
ومن أهم أدوات الاتساق :- الإحالة التي تربط بين أجزاء النص ، كما اتضح ذلك في قصيدة ساعة التذكار لإبراهيم ناجي ، وخاصة الإحالة النصية .

### Résumé :

La Référence et sa fonction cohésive dans la poésie de " Saat El Tidkar" de "BRAHIM NADJI"

Dans cette étude de la linguistique textuelle il m'a semblé important, de donner la définition de certains concepts clés tel que : la cohésion . et la cohérence . Parmi les moyens cohésifs : la référence qui sert à relier entre les parties du texte , et cette idée à été montrée dans la poésie de "Saat El-Tidkar " pour BRAHIM NADJI , et surtout la référence Textuelle.

### تمهيد :

تعدّ " لسانيات النص " فرعاً جديداً في علوم اللسان ، وقد ارتبطت بمصطلحات أخرى لها نفس المضمون ، وهي: " نحو النص " ، " علم النص " ، " علم اللغة النصي " ، و" نظرية النص " .

ويشير الدارسون إلى أن أسس هذا العلم وضعت في السبعينيات من القرن العشرين ، حيث اكتملت ملامحه ونضجت تصوراتها وصار علماً مستقلاً من أهم علوم اللغة ، أسهم بعدد كبير من البحوث الرائدة فيه ، مما جعله مرجعاً أساساً في هذا التوجه المتميز في البحوث اللغوية<sup>(1)</sup> .

ويتمثل موضوع اللسانيات النصية في دراسة أدوات التماسك النصي الشكلي والدلالي ، أي دراسة وسائل الاتساق والانسجام .

ومن أهم أدوات الاتساق : الإحالة ، الاستبدال ، الحذف ، الوصل ، والاتساق المعجمي . وسيتم الحديث عن الإحالة من ناحية مفهومها وأنواعها ، وأهم وسائل الاتساق



الإحالية ، ودورها في اتساق النصوص ، وذكر أهم النماذج من خلال قصيدة "ساعة التذكار" للشاعر إبراهيم ناجي .

### 1- مفهوم الإحالة :

يعرفها "جون ليونز" بأنها: " العلاقة بين الأسماء والمسميات" (2) . وهذه العلاقة ذات طبيعة دلالية تشترط تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه. (3) وذلك أن العناصر المحيطة غير مكتملة بذاتها من حيث التأويل بل تكتسي دلالاتها بالعودة إلى ما تشير إليه . لذا وجب قياسها على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام وبين ما هو مذكور في مقام آخر (4) .

ومن هنا فإن مفهوم الإحالة يثير مشكلا اصطلاحيا ، إذ هي تعني تارة العلمية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على الشيء الموجود في العالم ، أي ما كان يسميه القدامى "الخارج" . وهي تارة أخرى تعني إحالة اللفظة على لفظة متقدمة عليها . (5)

وهذا المفهوم الأخير هو المتعمد في مجال التحليل النصي ، فالإحالة هي وسيلة من وسائل اتساق النصوص ، إذ يشير عنصر لغوي معين إلى عنصر آخر سابق أو لاحق .

### 2- أنواعها :

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين : الإحالة المقامية والإحالة النصية .

#### أ- الإحالة المقامية :

وهي الألفاظ التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة إلى الشيء الموجود في الخارج (6) حيث تسهم في خلق النص باعتبارها تربط اللغة بسياق المقام (7) . ومنه فهي إحالة خارجية . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ( إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ) . (8)

فقارئ الآيتين يجد أن الضمير المتصل (هـ) في التركيب (إنه) والضمير المنفصل البارز (هو) يحتاجان النظر خارج النص القرآني نفسه لتحديد المحال إليه ، وهذا بالتحديد يكون من المقام أو السياق أو المعارف السابقة . وقد أشار المفسرون إلى أن المحال إليه من خلال هذين الضميرين هو القرآن الكريم . (9)

#### ب- الإحالة النصية :

ويطلق عليها أيضا الإحالة داخل اللغة أو المقالية . (10) وتتمثل في إحالة لفظة على لفظة أخرى سابقة أو لاحقة داخل النص ، أي أنها تركز على العلاقات اللغوية في النص ذاته وقد تكون بين ضمير وكلمة أو كلمة وكلمة أو عبارة وكلمة ... (11) .

وتنقسم بدورها إلى قسمين :

#### 1 : الإحالة القبلية :

وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص . (12) ومن أمثلة ذلك قوله تعالى : ( ( اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

ستة أيام، ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون (( (13).

تحليل الضمائر البارزة أو المستترة في هذه الآية الكريمة في التراكيب (خلق (هو)، استوى (هو)، دونه) إلى لفظة الجلالة الله التي وردت في أول الآية، وكذلك الاسم الموصول الذي - ومنه فالإحالة نصية قبلية -.

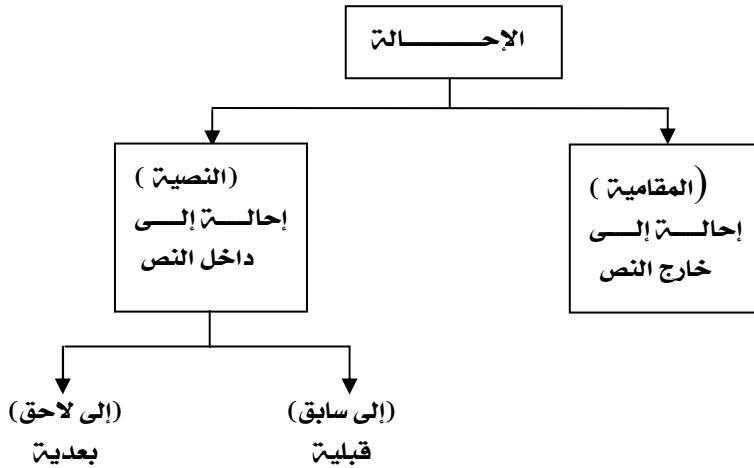
ب2- الإحالة البعدية :

وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى تستعمل لاحقاً في النص أو المحادثة (14).

ومثال ذلك قوله تعالى : ( قل هو الله أحد ) (15).

فالضمير "هو" يحيل إلى لفظة الجلالة الله المذكورة بعده، ومنه فالإحالة نصية بعدية -.

ويمكن إجمال أنواع الإحالة في المخطط التالي (16) :



وهناك من وسع مفهوم الإحالة من خلال ذكر العديد من أنواعها والمتمثلة في : (17)

أ- إحالة اسمية مكررة :

تشمل الإحالة الاسمية على تكرير الاسم المحتمل - ويحدث التكرير إما في مستوى صياغة متساوية في الشكل أو متنوعاً صرفياً في مقابل الاسم المنطقي النصي -.

ب- إحالة ضميرية :

إن التعيين الاسمي البديل هو إعادة نصية لاسم ما من خلال الضمير.

ج- إحالة ترادفية :

بحيث يتم إدراك مترادفات نصية بديلة ذات أساس دلالي أوبراجماتي (\*) ، تقوم من خلال علاقة متبادلة لتطابق إجمالي مناسب للنص المحدد .

#### د - إحالة تبعية :

يتم البحث عن الإحالة التبعية من خلال جانبيين على الأقل وهما :

1د - جانب يتعلق بالعمل التنصيبي لعلاقات الانضواء المعروفة من علم الدلالة المعجمي بين الوحدات المعجمية الاسمية .

2د- جانب يتعلق بالإحالة الضمنية بوصفها أوجه تبعية اسمية على أساس نصي .

#### هـ - إحالة تساوي :

ومن أمثلة هذا النوع : وقوع الأسماء الجزئية بعضها تحت بعض في علاقة إحالة تساوي اسمية ، وتطابق التعبيرات الاسمية الواردة هنا على نحو متساوي المحمولات المتساوية في المجالات الفعلية للنص .

#### و- إحالة تضاد :

فالتضاد هو الكلمة المقابلة ، أي كلمة تعبر عن العكس من كلمة أخرى . وتوجد بوجه خاص صفات متضادة وأفعال متضادة .

#### ز- إحالة إعادة الصياغة :

وتتمثل في إعادة معنى كلمة ما أو تعبير ما من خلال كلمة أخرى أو استعمال آخر في اللغة ذاتها .

#### 3- وسائل الاتساق الإحالية :

تتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين " هاليداي" و " رقية حسن" : الضمائر، أسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة<sup>(18)</sup> .

#### أ- الضمائر :

إن لسانيات النص تهتم بالضمائر من زاوية الاتساق ، ويمكن التمييز بين أدوات الكلام التي تندرج تحتها جميع الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب ، وهي إحالة لخارج النص بشكل نمطي ولا تصبح إحالة داخل النص ، أي اتساقية ، إلا في الكلام المستشهد به أو في خطابات مكتوبة متنوعة من ضمنها الخطاب السري .

أما الضمائر التي تؤدي دورا هاما في اتساق النص فهي تلك التي يسميها "هاليداي" و"رقية حسن" (( أدوارا أخرى)) ، وتندرج ضمنها ضمائر الغيبة أفرادا وتثنية وجمعا .

وبالتالي ، فهي على عكس الأولى تحيل قبلها بشكل نمطي إذ تقوم بربط أجزاء النص ، وتصل بين أقسامه<sup>(19)</sup> .

وهنا تكمن جمالية الإحالة النصية وخاصة القبليّة ، وذلك من خلال مساهمتها الفعالة في اتساق النصوص وترابطها الشكلي والدلالي .

فالضمائر ( تكتسب أهميتها بصفقتها نائبة عن الأسماء والأفعال والعبارات والجمل المتتالية ، فقد يحيل ضمير محل كلمة أو عبارة أو جملة أو عدة جمل . ولا تقف أهميتها عند هذا الحد ، بل تتعداه إلى كونها تربط بين أجزاء النص المختلفة ، شكلا ودلالة ، داخليا وخارجيا ، وسابقة ولاحقة ) .<sup>(20)</sup>

وهناك من وسع مفهوم الضمائر وجعلها تشمل كذلك ضمائر الإشارة وضمائر الموصول إذ تقوم الإشارة والموصولات بنفس وظيفة الضمائر من حيث الإشارة والمرجعية والربط ، فالإشارة قد تكون إلى سابق أو لاحق أو خارج النص ، وكذا الموصول<sup>(21)</sup> .

#### ب- أسماء الإشارة :

وتعد الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق الداخلة في نوع الإحالة ويذهب "هاليداي" و"رقية حسن" إلى أن هناك عدة إمكانات لتصنيفها :

ب1- : حسب الظرفية : الزمان (الآن ، غدا ....) ، والمكان (هنا ، هناك ...)

ب2- حسب الحياد أو الانتقاء : (هذا ، هؤلاء ...)

ب3- حسب البعد (ذلك ، تلك ...)

ب4- : حسب القرب (هذه ، هذا ....)

فأسماء الإشارة تقوم بالربط القبلي والبعدي ، وإذا كانت بشتى أصنافها محيطة إحالة قبلية ، بمعنى أنها تربط جزءا لاحقا بجزء سابق ، ومن ثمة فهي تسهم في اتساق النصوص .<sup>(22)</sup>

#### ج: المقارنة :

وتنقسم إلى قسمين :

1ج - عامّة : يتفرع منها التطابق والتشابه والاختلاف .

2ج - خاصّة : تتفرع إلى كمية وكيفية .

أما من منظور الاتساق فهي لا تختلف عن الضمائر وأسماء الإشارة في كونها نصية ، وبذلك فهي تقوم بوظيفة اتساقية<sup>(23)</sup> .

وباعتبار قصيدة "ساعة التذكار" للشاعر إبراهيم ناجي<sup>(\*)</sup> مدونة بحث بسيطة ، فإنه يمكن إيجاز أهم مظاهر الإحالة فيما يلي :

رقم البيت	نوع وسيلة الاتساق الإحالية	العنصر الاتساقى	نوع الإحالة	العنصر المقترض
01	الضمير	مسعدي	إحالة مقامية	الشاعر إبراهيم ناجي
02	الضمير	قر (أنت)	إحالة نصية بعدية	المرحوم أحمد شوقي
02	الضمير	أفض (أنت)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
02	الضمير	علي	إحالة مقامية	الشاعر إبراهيم ناجي
02	الضمير	ابعث (أنت)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
02	الضمير	خيالك	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي

03	الضمير المقارنـة +	اطلع (أنت)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
03	الضمير	كعهدك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
04	الضمير	أفق (أنت)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
04	الضمير	اهتف (أنت)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
04	الضمير	شعرك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
05	الضمير	دعا (هو)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
05	الضمير	أوطانه	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
05	الضمير	مضى (هو)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
05	الضمير	يهتف (هو)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
06	الضمير + المقارنـة	كعهدها	إحالة نصية قبليـة	مصر
07	المقارنـة	كما	إحالة نصية قبليـة	الحظ
08	الضمير	مضى (هو)	إحالة نصية قبليـة	عام
08	الضمير	طيه	إحالة نصية قبليـة	الزمان
08	الضمير	فيـنا	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي
09	الضمير	مضى (هو)	إحالة نصية قبليـة	عام
09	المقارنـة	كان	إحالة نصية قبليـة	عام
09	الضمير	نعيـه	إحالة نصية قبليـة	عام
09	المقارنـة	ما أقل	إحالة نصية بعديـة	العام
11	الضمير	هي	إحالة نصية قبليـة	الدولة (مصر)
13	الضمير	أنسى (أنا)	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي
13	الضمير	بينك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
13	الضمير	جمعت (هي)	إحالة نصية قبليـة	ساعة
13	الضمير	صحابك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
14	الضمير	أنت	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
15	الضمير	منحت (هي)	إحالة نصية قبليـة	الشمس
15	الضمير	ذهبت	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
15	الضمير + المقارنـة	كسناك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
16	الضمير	تشكو (أنت)	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
16	الضمير	لي	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي
16	الضمير	طبي	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي
16	الضمير	وشبك	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
17	الضمير	كشفت	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
17	الضمير	جال (هو)	إحالة نصية قبليـة	متهدم
17	الضمير	صرحه	إحالة نصية قبليـة	متهدم
18	الضمير	رأيت	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي
18	الضمير	حالت (هي)	إحالة نصية قبليـة	صورة
18	الضمير	خلى (هو)	إحالة نصية قبليـة	الضنى
18	المقارنـة	كاطار	إحالة نصية قبليـة	المرحوم أحمد شوقي
19	الضمير	وجمت	إحالة مقاميـة	الشاعر إبراهيم ناجي

19	الضمير	أرى (أنا)	إحالةً مقاميةً	الشاعر إبراهيم ناجي
19	الضمير	عيني	إحالةً مقاميةً	الشاعر إبراهيم ناجي
20	الضمير	أرى (أنا)	إحالةً مقاميةً	الشاعر إبراهيم ناجي
20	الضمير	نجمه	إحالةً نصيةً قبليةً	النبوغ
20	الضمير	هي	إحالةً نصيةً قبليةً	العبقريّة
21	الضمير	لك	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
21	الضمير	زمانك	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
22	الضمير	لك	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
22	الضمير	حمامك	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
22	اسم الإشارة	ذاك	إحالةً نصيةً بعديةً	العجيبين
23	الضمير	وليت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
23	الضمير	رثيتهم	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
23	الضمير	أقمت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
23	الضمير	فيهم	إحالةً نصيةً قبليةً	الذين رآهم أحمد شوقي
24	الضمير	سقيت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
24	الضمير	بها	إحالةً نصيةً قبليةً	كأس
25	الضمير	يقذف (هو)	إحالةً نصيةً قبليةً	الدهر
25	الضمير	مضيت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
26	الضمير	غنت (هي)	إحالةً نصيةً قبليةً	الأجيال
26	الضمير	به	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
27	الضمير	صدحت (هي)	إحالةً نصيةً قبليةً	قيثارة
27	الضمير	وقعت (هي)	إحالةً نصيةً قبليةً	قيثارة
27	الضمير	أنغامها	إحالةً نصيةً قبليةً	قيثارة
28	الضمير	حاكي (هو)	إحالةً نصيةً قبليةً	الضن
28	الضمير	منها	إحالةً نصيةً قبليةً	الطبيعت
28	الضمير	إعجازها	إحالةً نصيةً قبليةً	الطبيعت
29	المقارنة	كعين	إحالةً نصيةً قبليةً	الضن
29	الضمير	شتى (هو)	إحالةً نصيةً قبليةً	الضن
30	المقارنة	كالكوكب	إحالةً نصيةً قبليةً	الضن
31	الضمير	نظمت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
31	الضمير	كنت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
32	الضمير	أرسلت	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
32	الضمير	شعرك	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
32	الضمير	يطوف	إحالةً نصيةً قبليةً	شعر أحمد شوقي
33	الضمير	تدعو ( أنت )	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
34	الضمير	تجعل (أنت)	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
34	الضمير	حيته	إحالةً نصيةً قبليةً	مجد الشرق
35	الضمير	تبكي (أنت)	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
35	الضمير	استببح (هو)	إحالةً نصيةً قبليةً	العراق
35	الضمير	تضن (أنت)	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي
36	الضمير	تري (أنت)	إحالةً نصيةً قبليةً	المرحوم أحمد شوقي

36	الضمير	ذمارهم (هم)	إحالة نصية قبلية	الرجال
36	الضمير	خرجوا (هم)	إحالة نصية قبلية	الرجال
37	الضمير	استطعت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
37	الضمير	مددت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
37	الضمير	صفوفهم	إحالة نصية قبلية	الرجال
38	الضمير	مازلت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
38	الضمير	تبعث (انت)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
38	الضمير	قريضك	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
39	الضمير	اتهمت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
39	الضمير	ناجي (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
39	الضمير	طاف (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
40	الضمير	جلوت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
40	الضمير	يشهدوا (هم)	إحالة نصية قبلية	القوم
40	الضمير	رسمت	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
40	الضمير	يعهدوا (هم)	إحالة نصية قبلية	القوم
41	الضمير	يدب (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
41	الضمير	قلبه	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
41	الضمير	جناحه	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
42	الضمير	يحس (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
43	الضمير	يروح (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
43	الضمير	يبعث (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
43	اسم الإشارة	تك	إحالة نصية بعديّة	العصور
43	الضمير	طيحها	إحالة نصية قبلية	العصور
44	الضمير	يرى (هو)	إحالة نصية قبلية	المرحوم أحمد شوقي
44	الضمير	هما	إحالة نصية قبلية	الحياة والحب

من خلال هذه القصيدة الموجودة في ديوان " وراء الغمام " للشاعر إبراهيم ناجي ، والتي أُلقيت في حفلة الذكرى التي أقامتها جماعة الأدب المصري بالإسكندرية لمرور عام على وفاة المرحوم أحمد شوقي (24) .

فإنه يمكن حوصلته أهم الخصائص التي تميزت بها الإحالة في النقاط التالية :

1. غلبة الإحالة النصية على الإحالة المقامية ، وبذلك أسهمت في اتساق القصيدة والربط بين مختلف أجزائها .

2. غلبة الإحالة النصية القبليّة على الإحالة النصية البعديّة .

3. تعد الضمائر أقوى وسيلة من وسائل الاتساق الإحاليّة . كما وردت بعض أدوات المقارنة والمتمثلة في : كاف التشبيه التي تفيد التماثل ، وما أقل . أما أسماء الإشارة فهي نادرة جدا وتمثلت في الأدواتين : ذاك ، تلك ، حيث أحالت إحالة نصية بعديّة .

4. الإحالة المقامية في القصيدة كانت بواسطة ضمائر المتكلم التي تحيل على الشاعر إبراهيم ناجي .

5. أغلب الإحالات النصية القبليّة تحيل على المرحوم أحمد شوقي ، سواء بواسطة ضمائر المخاطب أو الغائب .وقد أحالت أحيانا على صفاته على سبيل الترادف .

#### الهوامش :

- 1- ينظر، كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج) ، ترجمة: سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، مصر : ط: 1 ، 2005 ، ص: 11 .
- 2- أحمد عفيفي ، نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي )، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة : ط: 1 2004 ، ص: 116 .
- 3- ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي . ط: 1 ، 1991 ص: 17 .
- 4- ينظر، الأزهر الزناد ، نسيج النص (بحث فيما يكون به الملفوظ نصا ) ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط: 1 ، 1993 ، ص: 18 .
- 5- ينظر ، محمد الشاوش ، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية ، المؤسسة العربية للتوزيع ، تونس ، د ط ، 2001 ، ج: 1 ، ص: 125 .
- 6- محمد الشاوش ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- 7- ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص : ص 17 .
- 8- سورة الحاقة ، الآية : 40 - 41 .
- 9- ينظر ، أحمد عفيفي ، نحو النص ، ص: 122 .
- 10- ينظر ، أحمد عفيفي ، المرجع نفسه ، ص: 117 . ومحمد الشاوش ، المرجع السابق ، ص: 125 .
- 11- ينظر ، صبحي إبراهيم أفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكيّة ) ، دار قباء ، القاهرة ، د ط ، 2001 ، ج: 1 ، ص: 1 .
- 12- ينظر ، صبحي إبراهيم أفقي ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- 13- سورة السجدة ، الآية : 04 .
- 14- ينظر ، صبحي إبراهيم أفقي ، المرجع السابق ، ص: 40 .
- 15- سورة الإخلاص ، الآية : 01 .
- 16- محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص: 17 .
- 17- ينظر ، زتسيسلاف اوورزنيياك ، مدخل إلى علم النص (مشكلات بناء النص ) ، ترجمة: سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار، القاهرة ، ط: 1 ، 2003 ، ص: 124 .



- \* تعني كلمة براجماتي: تداولي ، أي تأثر الجانب التركيبي بالسياق المقامي مع مراعاة الجانب التواصل (متكلم - سامع) .
- 18- ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص: 17 .
- 19- ينظر، محمد خطابي ، المرجع نفسه ، 18 .
- 20- صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، ج : 1 ، ص: 137 .
- 21- ينظر، صبحي إبراهيم الفقي ، المرجع نفسه ، ص: 138 .
- 22- ينظر، محمد خطابي، لسانيات النص ، ص: 19 .
- 23- ينظر، محمد خطابي ، المرجع نفسه ، الصفحتا نفسها .
- \* إبراهيم ناجي شاعر مصري ، ولد يوم 31 ديسمبر 1898 ، وهو أحد أركان جماعة أبولو ، توفي سنة 1953 . من أهم دواوينه : وراء الغمام ، وليالي القاهرة . ينظر، إبراهيم ناجي ، الديوان ، دار العودة ، بيروت ، دط ، 1986 ، تذييل بقلم سامي الكيلاني ، ص: 337 - 365 . والقصيدة موجودة في الصفحة : 99 إلى 102 .
- 24- إبراهيم ناجي ، المصدر نفسه ، ص: 5 .